

## 40 باب فضل من تعلم القرآن وعلمه

محمد المعيوف

باب فضل من تعلم القرآن وعلمه. عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال شعبة قلت له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم. قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه. قال أبو عبد الرحمن فذلك الذي أقعدني - 00:00:00

في مقعدي هذا فكان يعلم من خلافة عثمان إلى أمراً الحجاج عن عقبة ابن عامر يقول خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال أيكم يحب أن يغدو إلى بطحان أو - 00:00:20

العقيق ف يأتي كل يوم بناقتين كوماوبين زهراوين فيأخذهما في غير اثنين ولا قطع رحم. قال لقلنا كلنا يا رسول الله يحب ذلك قال فلن يغدوا أحدكم إلى المسجد فيتعلم أيتنين من كتاب الله خير - 00:00:40

له من ناقتين وثلاث خير له من ثلاثة واربع خير له من أربع. ومن أعدادهن من الأبل باب فضل الاجتماع في المساجد يا أخوان هذا في فضل قراءة القرآن تعلم وتعلمه يقول عليه الصلاة والسلام في حديث عثمان - 00:01:00

خيركم من تعلم القرآن وعلمه تعلم يا أخوان وتأملوا كلمة تعلم يا أخوان خيركم من حافظ بس؟ لا ولكن من تعلم لأن تعلم حفظ وزيادة حفظ للغزو وفقه بالمعنى كما قال ربنا عز وجل بل هو آيات - 00:01:21

بيانات في صدور الذين اوتوا العلم هذه الآية تدل على الحفظ وعلى الفهم جميعاً فمواجه الدلالة منها يا أخوان الدلالة على الحفظ وعلى الفهم في صدورهم حفظاً وفهم العلم أيضاً - 00:01:46

بل هو آيات بيانات واضحات في صدورهم ثم قال اوتوا العلم أيضاً العلم يدل على أنهم فقهوا ما قرأوا ولا فمجرد الحفظ دون فقه نصيبيه من العلم مجرد الحفظ فقط. وقال عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به إن إذا جمعه - 00:02:10

وقرآن يعني جمعه في صدرك وقرآن ثم أنا علينا بياناً. أنا أؤكد هذه النقطة يا أخوان وهي إليها الأخوان لا تقرأ شيئاً إلا وقد فهمته سواء من القرآن أو من غير القرآن. لأن نفس تميل إلى الحفظ يا أخوان الحفظ سهل - 00:02:30

حفظ تجلس وحدك وتحفظ لكن الفهم لا عزيز شوي. قد تحتاج إلى أن تبحث في كتب وإلى أن تسأل غيرك وإلى فيينا ومشقة. ولهذا قد لا تميل النفس إليه لكن متى تعرف قيمة الفهم - 00:02:49

عندما تعرف عقلك على الناس إذا جاء إنسان مدرس أو جاء الناس يسألونك إذا كان لا يفهم أو كان لا يحفظ يا أخوان الآيات وهو لا يفهمها. ويسأل عنها ولا يعرف الاجابة. الإنسان ما يفهم - 00:03:03

ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أمانى وش معنى أمانى مجرد تلاوة ذكر حديث عقبة هذا هو حديث حديثكم إليها الأخوة حديث من يذهب إلى المسجد الصباح في مدرسته أو كلية إلى بعد الظهر - 00:03:24

ثم يأتي وربما لا يرتاح أو لا يرتاح قليلاً ثم يذهب إلى المسجد ابشروا فانت على خير أن يغدو أحدكم المسجد في تعلم خير منا وثلاث واربعة خير من أربع وزد - 00:03:43

الله بالخير أجود وأكثر تعلم آية إنما حز ناقة آيتين لأنما حزناً قثين للناس اللي يحفظ آية بنعطيه ناقة وش يسون الله المستعان أي نعم لكن هذا عند الله عز وجل - 00:04:00

والخير عند الله يا أخوانى أكثر وأعظم الله الله بالثبات يا شباب على كتاب الله عز وجل والله الله بالمجاهدة للنفس والله يا شباب المجاهدة في هذا الزمان صعبة جداً لا شك - 00:04:20

في الزمن الماضي المعينات كثيرة وفي هذا الزمن المثبتات الكثيرة يا أخوان وهذا المجاهدة صعبة لا شك لكنها ممكنة يا أخوان مع

توفيق الله عز وجل ولها لثابت البناني كلمة جميلة جدا - 00:04:34

هي كلمة مشهورة في احد يحفظها يا اخوان كلمة لثابت البناني حول المجاهدة مع القرآن نفسي على القرآن عشرين سنة وووجدت لذته هذه اللذة يا اخوان ما تجي بين عشية وضحاها - 00:04:51

ولا تأتي بمجرد حرص بعض الاخوان حريص حريص لكن ما في جهاد ما في جهاد للنفس. لا ما ما يقوى نفسه نفسه تتغلب عليه والمجاهد كما يقول النبي صلى الله عليه وسلم من جاهد نفسه في ذات الله. ثابت يقول جاهدت نفسي عشرين سنة - 00:05:16

للله ضرهم يا اخوان ما اصبرهم وما احرصهم على الخير وارغب اشد رغبتهم فيه عشرين سنة يجاهد نفسه اقبال وادبار وكر وفر وفتور ونشاط وكذا وكذا في النهاية لا تنتهي المجاهدة - 00:05:36

ويصل الى اللذة اللذة يا اخوان نعم هي موجودة هذه اللذة موجودة وهي عظيمة لكنها لا توجد الا بعد المكافحة والمجاهدة وبعد ان يعلم الله منك ايها العبد الصدق الاخلاص - 00:05:53

الصبر في هذا الطريق تفتح اليك لذة هذه الاعمال والعلم والله يا اخوان له لذة والعبادة لها لذة ما تدانيها في الدنيا لذة الدنيا فيها لذات لكنها لذات عابرة زائلة - 00:06:12

لكن هذه اللذة الباقية في الدنيا لذة في الدنيا طمأنينة وراحة وسكونة الذين امنوا وطمئن قلوبهم بذكر الله. القرآن يا اخوان اعظم الذكر الا بذكر الله تطمئن القلوب. ثم ما شاء الله ما يكون بعد ذلك - 00:06:28

من نتائج هذه اللذة في الحياة وبعد الممات. نعم، احسن الله اليكم - 00:06:45